

مفاهيم التربية السياسية في الإسلام ومدى تضمينها كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن

بكر سميح المواجهة، محمد سليم الزبون، رضا سلامة المواضية*

ملخص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مفاهيم التربية السياسية في الإسلام ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن، وتكونت عينة مجتمع البحث من كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية. قام الباحثون بتطوير استبانة لهذا الغرض اشتملت على (72) مفهوماً للتربية السياسية في الإسلام وتم التحقق من صدقها وثباتها. وقد أظهرت النتائج توافر بعض المفاهيم السياسية بدرجة كبيرة ومتوسطة وقليلة ومفاهيم لم يرد ذكرها نهائياً في تلك الكتب. وقد خلص الباحثون إلى عدد من التوصيات.

الكلمات الدالة: التربية السياسية، الإسلام.

المقدمة

لو أن دولة حاولت أن تفرض على الولايات المتحدة الأمريكية نظاماً تربوياً رديئاً، لاعتبر ذلك بمثابة إعلان حالة حرب من قبل تلك الدولة، وعلى الولايات المتحدة الأمريكية التصدي لمثل تلك المحاولة بكافة الوسائل والإمكانات بما فيها القوة العسكرية المباشرة للحيلولة دون ذلك (الخطيب، 2001).

ولما كانت التربية تسعى إلى تنمية جوانب الشخصية الإنسانية تنمية متوازنة ومتكاملة فإن التربية السياسية تعتبر بعداً رئيسياً من أبعادها باعتبار أن الإنسان كائن سياسي فإنه بحاجة إلى الثقافة السياسية التي تمكنه من اتخاذ القرار السليم في المواقف التي توجب اتخاذ مثل هذا القرار لذلك فإن التربية السياسية تعمل على إعداد المواطنين لممارسة الشؤون العامة في ميدان الحياة من خلال الوعي والمشاركة عن طريق إعدادهم لتحمل المسؤولية وتمكنهم من القيام بواجباتهم وتمسك بحقوقهم والعمل على تطوير وتوجيه السياسات التربوية والتعليمية ومن خلال تطوير وسائلها وأساليبها ومناهجها (إريكة دان، 2002).

وبما أن العملية التربوية في الإسلام هي عملية وممارسة للإيمان وسعي موصول لبلوغ رضا الله سبحانه وتعالى سواء في خططهما ودوافعها في إجراءاتها وأهدافها ونشاطاتها وسواء كان ذلك على صعيد الفهم وتكوين المفهوم أم على صعيد التخطيط والممارسة، فالتربية في الإسلام منظومة متكاملة من المفاهيم والممارسات والنشاطات الإسلامية التي يتبناها المسلمون وينهضون بها لتربية الأفراد والجماعات في ممارسة الإسلام وليعدوا أنفسهم لحمل رسالة الإسلام (رمزي، 1997).

تعتمد جميع المجتمعات الإنسانية في تماسكها وتطورها ووحدتها على ما يتوافر لديها من فهم مشترك للمفاهيم والقيم والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع، والتي تميز سلوك أفراد المجتمع بطابع معين، يميزه عن المجتمعات الأخرى، وهي كذلك توحد بين مشاعر واتجاهات المجتمع نحو تحقيق أهداف مشتركة.

لذلك اهتمت المجتمعات الإنسانية بتربية أفرادها بصورة كبيرة، وذلك لأهمية التربية في حفظ هويتها الفكرية ومواصلة تقدمها العلمي والحضاري، نتيجة لذلك لا بد من وجود أغراض وأهداف محددة لتربية يسعى لتحقيقها كل مجتمع من المجتمعات بما يتفق مع ثقافات تلك المجتمعات ودرجة تقدمها وظروفها الاجتماعية والفكرية والسياسية التي تحكمها (الحياري، 2002).

لذلك عملت كثير من دول العالم على مراجعة أنظمتها التعليمية مراجعة شاملة وجذرية هدفها إعداد مواطنيها للقرن الحادي والعشرين، ونظراً للأهمية التي تعلقها الدولة على أنظمتها التربوية فقد ورد في التقرير الذي أعدته لجنة رئاسية في أمريكا عام (1983) ويحمل عنوان "أمة معرضة للخطر"

* كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/1/28، وتاريخ قبوله 2014/3/2.

والبحوث السابقة ذات الصلة على المستويين العربي والأجنبي: دراسة سالم (1983م): هدفت إلى التعرف على الدور الذي تمارسه الدولة في التربية السياسية من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى بتحليل الثقافة السياسية المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية والتربية القومية الموجهة إلى طلاب المرحلة الابتدائية في كل من مصر وسوريا والأردن، حيث تم حصر الأبعاد السياسية في كل منها وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك قصوراً كبيراً في الكتب جميعها في إعداد الطالب كما تبين إن هناك ارتباطاً قوياً بين الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في كل بلد عربي ومضمون المواد الدراسية وإشارت النتائج إلى ضرورة إعادة كتابة المناهج الدراسية العربية حتى يتمكن من تكوين الوعي السياسي عند الطالب بكل ما يحدث من أمور سياسية وتعميق تكوين الوعي السياسية عند الطالب بكل ما يحد من أمور سياسية وتعميق الإحساس القومي وبدور الجماهير والشعوب في أحداث التاريخ.

دراسة القرشي (1986م): هدفت إلى التعرف إلى نظرية النظام السياسي ومفومات التربية السياسية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وقد استخدم الباحث في دراسته منهج البحث التعليمي التربوي، وقد دلت نتائج الدراسة على أن الإسلام دين ودولة وأن من أهم المقومات التربوية العامة للمشاركة السياسية هي تربية الأساس بالمسؤولية العامة لدى المواطنين والتربية على الطاعة والولاء والانتماء.

دراسة المنوفي (1988م): هدفت إلى معرفة الدور الذي تقوم به المدرسة في التربية السياسية للطلاب في كل من الكويت ومصر، وذلك من خلال رصد عناصر الثقافة السياسية من مفاهيم ومعارف سواء كانت ذات مضمون سياسي صريح أو ضمني وردت في كتب التربية الوطنية والاجتماعية واللغة العربية للصفين الأول والثاني الابتدائي وخلصت الدراسة إلى أن الطالب في مصر والكويت ينشأ على التوحيد بين الحكومة والدولة والوقوف بجانب السلطة السياسية والثقة بها وتبني اتجاهاتها وان الكتب المدرسية تربط الطالب بالوطن أرضاً وشعباً وتاريخاً وتنمي لديه مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتساب إليه والدفاع عنه.

دراسة محمود (1990م): هدفت إلى بيان دور المدرسة في التربية السياسية لمرحلة التعليم الأساسي من حيث مدى انعكاس قيم النظام السياسي على النظام التعليمي وقد استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة والمنهج المقارن والاستبانة كأداة لجمع البيانات للتعرف على مدى الاختلاف في القيم السياسية والوعي السياسي بين الطلاب في المدارس المصرية الحكومية والخاصة ممن تتراوح اعمارهم بين (12-

ومهما يكن فإن وزير التربية والتعليم عضو في مجلس الوزراء (حجي، 2002) وهنا يظهر تدخل الوزارات والمؤسسات المختلفة في معالجة الموضوعات التي تتصل بها في المنهاج فوزارة الصحة تطالب بتضمن موضوعات تتعلق بالحفاظ على الصحة العامة والوقاية من بعض الأمراض، ومثلها إدارة المرور تطالب بتضمن المنهاج موضوعات تتعلق بالأمن والسلامة العامة على الطرقات (عبدالله، 2000).

وتكمن أهمية المناهج من خلال ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الخمسينات من القرن العشرين وأوائل الستينات، عندما نظر إلى المدرسة والمناهج على أنها الأداة التي بواسطتها يمكن التنافس مع الإتحاد السوفيتي وبخاصة في مجال الفضاء بعد أن أطلق الإتحاد السوفيتي أول قمر صناعي، وما أطلق عليه بعد ذلك صدمة سيوتنك مما في المناهج والبحث العلمي ورسم سياسة جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية (حجي، 2002). لذلك تعد المناهج ميداناً مناسباً لتقديم التربية السياسية للأفراد على مختلف مستوياتهم العمرية والعلمية، وتمثل الكتب المدرسية عنصراً هاماً في عملية التدريس فهي تشكل أداة أساسية للتعلم المنظم في جميع مراحل التعليم، وتعد دعامة رئيسية في تقديم وتزويد الطلبة بما يحتاجونه من معلومات عن العالم الذي يعيشون فيه، فالكتب الدراسية هي مرآة للطلاب وتحتوي على المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تهدف إلى خلق الولاء والانتماء والتربية على قيم المجتمع الصالح وأسس النظام السياسي، والتعريف بتاريخ الأمة والدولة ونقل المعرفة التي تؤدي إلى بناء المواطن الصالح (الشلول 1996).

لذلك لا بد من تقديم المعرفة في ظل عملية التعلم والتعليم في المدارس إذ تحتوي الكتب المدرسية وتسابير الأحداث السياسية الجارية، وتزويد الطلاب بها، وتوضح الفرق بين أنظمة الحكم التي تقوم على الشورى أو الاستبداد وتوتر العلاقات بين الدول وتشوب الحروب وانتشارها روح السلام أو الاستسلام (عبدالله، 2000).

وما يجري داخل بلداننا العربية من تحولات سياسية نحو الديمقراطية، والتدريسية والانفتاح السياسي، وتعليم قيم الحوار، واحترام الرأي الآخر، والإخلاص في الولاء والانتماء للوطن، وامتلاك الحس الاجتماعي والابتعاد عن العنف، والتخلص من الطائفية والعصبية والقبيلة والقدرة على التحليل، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، وغير ذلك، فما تستدعيه وتطلبه التربية السياسية (حسن، 2001).

وفي هذا الإطار فقد أجري العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت التربية السياسية وفيما يلي عرض موجز للدراسات

العاشر .

دراسة طربية (2003م): هدفت إلى تحديد المفاهيم السياسية المتضمنة في مرحلة الثانوية وقد خلصت الدراسة إلى أن مقررات الكتب المدرسية مقصرة تماما في توضيح مفاهيم نظام الحكم والنقابات والجماعات الضاغطة ومشاركة الأفراد في تحمل المسؤولية وفي المساواة بين الرجل والمرأة في حين أن القرارات الدراسية ركزت على دور الثورة العربية الكبرى في تنمية الوعي السياسي ودور القادة في بناء المجتمع والأمة والإيمان بالوحدة العربية ومناصرة القضايا العربية والدفاع عنها ودعم سياسة الدولة نحو السلام والعدل كما توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يفضلون الحزب السياسي الذي تفضله الأسرة وأن الأطفال ذوي المكانة الاجتماعية العالية أكثر قدرة على نقد السلطة وكل التعبير عن الذات من الأطفال الذين ينتمون إلى طبقات اجتماعية منخفضة وتتميز بالسلبية.

دراسة Hinwah (1988م): هدفت إلى معرفة آثار تغير المتطلبات السياسية في التربية السياسية في المدارس الثانوية في هونج كونغ خلال الفترة الانتقالية بين (1986-1988) وبعد تحليل المنهاج الدراسي خلصت الدراسة إلى أن العوامل التي أعاققت المشاركة السياسية الاستعمارية البريطانية والتي فرضت المناهج والمعلمين والاختلاف بين التربويين حول الصيغة السياسية للتربية المدنية والأساسية.

دراسة David (1990) هدفت إلى معرفة إذا كان منهاج المدارس الحكومية الأمريكية قائم على مرتكزات سياسية واضحة وخصوصا التربية الوطنية ومدى ممارسة المعلمين لها حيث تم اختيار (170) مدرسا وأظهرت النتائج أن المعلمين لم يدرسوا الاستراتيجيات المتعلقة بالمرتكزات السياسية ضمن منهاج التربية الوطنية ولم تظهر الدراسة اختلافا في وجهات النظر للمعلمين تعزى لاختلاف الخبرة والجنس والدرجة العلمية.

دراسة Ghaver (2001) هدفت إلى التعريف على دور وسائل الإعلام في حث الطلاب على المشاركة السياسية وقد اختارت الباحثة عينة من الصحف والمجلات وبرامج في الراديو والتلفاز وقد توصلت الباحثة إلى أن المجلات أكثر وسائل الإعلام اهتماما يتناول أشكال المشاركة السياسية بينما احتل الراديو والتلفاز المرتبة الأخيرة من حيث حجم اهتمامها بالأنشطة والمشاركة السياسية إذ أثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين تعرض الأفراد لوسائل الإعلام والقضايا السياسية ومشاركتهم في وضع وصياغة القرار السياسي.

وفي ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة، يمكن القول:

- أبرزت بعض الدراسات السابقة أهمية المدرسة ومعلميها

14) عام، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المشاركة الإيجابية في الأنشطة المدرسية كالأنشيد الوطنية، وتحية العلم، والطابور الصباحي، والمعسكرات من شأنه أن يساعد من خلق نوع من حرية الحوار والتنافس والاختبار والإحساس بالمسؤولية مما يهيئ ويساعد الطالب بالمشاركة في الحياة السياسية مستقبلا والسمع والطاعة لكافة رموز السلطة سواء السلطة السياسية أو السلطة المدرسية المتمثلة في المدرسين ومدير المدرسة ومن ثم يصبح الطالب إنساناً طائعاً وملتزماً بشكل ايجابي.

دراسة الشريدة وغرايبه (1994م): هدفت التعرف إلى قيم التربية السياسية التي يتضمنها منهاج كتاب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن. وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث محتوى كل موضوع من موضوعات الكتابين من قرائه ومحفوظات وأناشيد وتعبير وفق نموذج التحليل المطور للتعرف على الأفكار من اجل تحديد القيم التربوية والسياسية والأناشيد وخلصت الدراسة إلى أن هناك فجوة واضحة بين القيم في محتوى الكتابين وبين فلسفة النظام التربوي رقم 27 لعام 1988. مما يستدعي مراجعة التخطيط لتوضيح القيم وفق فلسفة التربية والتعليم في الأردن.

دراسة بركات (1995م): هدفت التعرف على وسائل التربية والتعليم لدى طلاب الجامعات العربية وشملت هذه الدراسة المناهج التعليمية في مراعاة ما قبل الجامعة تدريس القضية الفلسطينية وعلى مستوى المرحلة الجامعية من كتب ووسائل إعلان والمنظمات والأحزاب السياسية والأسرة ودور العبادة والجمعيات والاتحادات الطلابية والنوادي وجماعة الرفاق والأصحاب، حيث احتوت الدراسة على (240) طالباً وطالبة من عشر جامعات عربية لمعرفة رأيهم في ترتيب مصادر ووسائل التربية السياسية وخلصت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تفوق غيرها من المؤسسات الأخرى من وسائل التربية والتعليم.

دراسة الشلول (1996م): هدفت إلى التعرف على مدى توافر المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها حيث تكونت العينة من (167) معلما ومعلمة أما عينة الدراسة من الكتب فكانت مجتمع الدراسة نفسه حيث قام الباحث بإعداد قائمة بالمفاهيم السياسية الواجب توافرها من خلال استبانته ثم التأكد من صدقها وكانت وحدة التحليل هي الكلمة وذلك بتحليل الكتب في ضوء قائمة المفاهيم السياسية وجاءت الكتب الثلاثة على الترتيب أولاً التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن ثم الصف التاسع ثم الصف

الأساسية العليا والثانوية تمشياً مع خطة التطوير التربوي وتحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تحديد المفاهيم السياسية المراد تعليمها.

- أفادت القائمين على بناء مناهج التربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم بضرورة تضمين مفاهيم التربية السياسية بكتب التربية الإسلامية والتي سيتم التوصيل إليها واستخراجها من القرآن الكريم.

- أفادت معلمي التربية الإسلامية في إدراك أهمية مفاهيم التربية السياسية المتضمنة في الكتب وتوضيحها وتحسين أدائها عند تدريسها.

التعريفات الإجرائية

تحليل المحتوى: هو تجزئة كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) والثانوية (الأول الثانوي، الثاني الثانوي) من خلال اعتماد الكلمة كوحدة للتحليل لاستخراج مفاهيم التربية السياسية في القرآن الكريم من خلال بطاقة تحليل أعدت لهذا الغرض.

كتب التربية الإسلامية: هي الكتب المقررة في التدريس العام 2012/2011م لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) والثانوية (الأول الثانوي، الثاني ثانوي) في المملكة الأردنية الهاشمية والتي ستتناولها الدراسة في التحليل.

المرحلة الأساسية العليا: هي إحدى مراحل العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وهي تشمل صفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي.

المرحلة الثانوية: هي إحدى مراحل التعليم في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وتشمل الصف الأول الثانوي والثاني ثانوي.

المفهوم: صورة ذهنية تشير إلى مجموعة العناصر المتقاربة ويعبر عنها بكلمة وهي في هذا البحث كل كلمة تدل على التربية السياسية.

مفاهيم التربية السياسية: هي المفاهيم التي استخلصت من القرآن الكريم والتي يجب تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) والمرحلة الثانوية (الأول الثانوي، الثاني ثانوي).

الطريقة والإجراءات

المجتمع والعينة

عينة الدراسة هي المجتمع الأصلي نفسه وهي كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع،

والمناهج في تقديم المعرفة السياسية وصقل شخصية الطالب السياسية وبناء اتجاهاتهم مثل (سالم، 1993، محمود، 1990).

- وأبرزت بعض الدراسات دور المؤسسات الأخرى وأهميتها في التربية السياسية مثل الأسرة، وسائل الإعلام، والبيئة، وجماعات الرفاق والأحزاب في التربية السياسية مثل (المنوفي، 1988، بركات، 1996) كما أوضحت بعض الدراسات الاهتمام الدولي بتنفيذ برامج التربية السياسية في دول مختلفة من العالم.

- يلاحظ الاهتمام بالتربية السياسية من قبل عدد كبير من دول العالم مما يؤكد أهمية التربية السياسية.

- قلة الاهتمام بموضوع التربية السياسية على الصعيد المحلي إذا ما قورنت بالدول الأخرى وعدم وجود دراسات في التربية السياسية في الإسلام.

- بعد عرض الدراسات السابقة وبحسب علم الباحث لا توجد هناك أي دراسة تناولت مفاهيم التربية السياسية في القرآن الكريم من خلال تطبيقها على كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن.

مشكلة البحث

تأسيساً على ما تقدم، فإن مشكلة البحث تتعدد في الكشف عن المفاهيم السياسية التي وردت في القرآن الكريم، وتحديد مدى تضمين تلك المفاهيم في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) والثانوية (الأول ثانوي، الثاني ثانوي) في الأردن.

أسئلة البحث

تحدد أسئلة البحث في السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما مفاهيم التربية السياسية في القرآن الكريم التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن؟

السؤال الثاني: ما مدى تضمين مفاهيم التربية السياسية في القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن؟

أهمية البحث

أما أهمية البحث فتتلخص في إنه يأتي متوافقاً مع توصيات الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التربية السياسية، وعلى مدى أهميتها للمجتمع والعاملين في مجال التدريس والمناهج ودراسات التربية الإسلامية وذلك من خلال:

- الإسهام في تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلتين

لصف الأول ثانوي، وثالث للصف الثاني ثانوي والتي تدرس في مدارس وزارت التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2013/2014، والجدول رقم (1) يبين اسم الكتاب والصف وعدد الوحدات وعدد الدروس وعدد الصفحات والمجموع العام لكل منها.

والذي يتوزع محتوى كتاب كل صف منها على فصلين دراسيين واحد للفصل الدراسي الأول وآخر الفصل الدراسي الثاني، وكتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للصفين (الأول ثانوي، والثاني ثانوي) والذي يتوزع محتوى هذا الكتاب على ثلاثة مستويات وثلاث فصول دراسية مستوى أول وثاني

الجدول (1)

محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا وكتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن للعام الدراسي 2014/2013

اسم الكتاب	الصف	الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
التربية الإسلامية	الثامن	12	61	364
التربية الإسلامية	التاسع	12	65	285
التربية الإسلامية	العاشر	12	61	381
الثقافة الإسلامية	الأول الثانوي	6	64	203
الثقافة الإسلامية	الثاني الثانوي	7	69	254

الكريم للمفهوم وقد تم الأخذ بالملاحظات حتى ظهرت في هذه الصورة النهائية وأصبحت صالحة للتطبيق، ولهذا، فقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (72) مفهوماً ضمن مجال واحد، تمثل مجال التربية السياسية في القرآن الكريم كما هو مبين في الجدول رقم (3).

ثبات الأداة

قام الباحثون بإعادة عملية التحليل بعد مرور (12) يوم من التحليل الأول حيث تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثون باستخدام معادلة كوبر، ووجد انه يساوي (0.88).

إجراءات تطبيق الدراسة

اتبع الباحثون الخطوات الآتية في تطبيق هذا البحث:

- 1- تحديد مجتمع البحث وعينته.
- 2- تصميم أداة البحث وفق إجراءات البحث العلمي المعتمدة لمعايير الصدق والثبات.
- 3- ثم تحديد المفاهيم السياسية في القرآن الكريم من خلال استبانته أعدت لهذا الغرض والتأكد من صدقها وثباتها.
- 4- قام الباحثون بتحليل عينة الدراسة وهي كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) والمرحلة الثانوية (أول ثانوي، ثاني ثانوي) ومن أجل التأكد من ثبات عينية التحليل تم تحليل العينة نفسها موضوع الدراسة من قبل الباحثين، وتم استخراج المفاهيم السياسية وأخيراً تم رصد هذه المفاهيم المتضمنة في كتب التربية

أداة البحث

أعد الباحثون استبانته مكونة من (93) مفهوماً بصورتها الأولية تمثل المفاهيم السياسية التي وردت في القرآن الكريم وفق الخطوتين الآتيتين:

- أ- مراجعة كتب التفسير والحديث النبوي والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالتربية السياسية في الإسلام.
- ب- قراءة القرآن الكريم ثلاث مرات واستخراج المفاهيم السياسية مع كتابة الآية القرآنية بجانب المفهوم للاستدلال عليه وقد بلغ عدد المفاهيم (93) مفهوماً. ونتيجة لتداخل وتكامل تلك المفاهيم، ولصعوبة وضعها في مجال واحد تحت عنوان مفاهيم التربية السياسية في الإسلام، وذلك بعد الاستئناس برأي لجنة المحكمين للأداة.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الاستبانة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين مكونة أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية والمختصين في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية والشريعة للدراسات الإسلامية حيث بلغ عددهم (6) بالإضافة إلى مشرفين تربويين في مجال الإشراف على تدريس التربية الإسلامية وعدد من معلمي التربية الإسلامية ذوي الخبرة في الميدان بلغ عددهم (6) معلمين بهدف تحديد مدى صلاحية مفاهيم الأداة ومناسبتها ووضوحها وتمثيلها الغرض الذي بنيت من أجلها وقد تركزت الملاحظات حول الصيانة اللغوية وحذف بعض المفاهيم وعدم مناسبة بعض الأدلة من آيات القرآن

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف
عدد مرات الاتفاق

وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحللين على المفاهيم السياسية لكل كتاب من كتب التربية الإسلامية كما هو الجدول رقم (2).

الجدول (2)

معامل الثبات لكتب التربية الإسلامية وفق عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين المحللين

الكتاب	الصف	معامل الثبات %
التربية الإسلامية	الثامن	79
التربية الإسلامية	التاسع	81
التربية الإسلامية	العاشر	83
الثقافة الإسلامية	الأول ثانوي	81
الثقافة الإسلامية	الثاني ثانوي	82

السؤال الأول: ما مفاهيم التربية السياسية التي ينبغي توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلة الأساسية العليا والثانوية في الأردن؟
يعرض البحث فيما يأتي قائمة بمفاهيم التربية السياسية التي توصل إليها الباحثون بعد قراءة القرآن الكريم بتدبير وقراءة بعض كتب التفسير وأسباب النزول وبعض صحاح كتب السنة النبوية وعدد كبير من البحوث والدراسات والأدب التربوي ذي الصلة بالبحث وذلك من خلال استخراج مفاهيم التربية السياسية من القرآن الكريم يوضع الدليل والشاهد من الآية القرآنية بجانب كل مفهوم وعرضها على الخبراء والمختصين في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها لإبداء الرأي وبعد الإفادة من آرائهم والأخذ بما أبدوه من ملاحظات تم التوصل للصورة النهائية لأداة الدراسة كما هو مبين في جدول رقم (3).

الجدول (3)

المفاهيم السياسية التي وردت في القرآن الكريم مع الدليل

الرقم	المفهوم السياسي	درجة مناسبة للمفهوم		الدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية	درجة مناسبة للدليل		ملاحظات
		مناسب	غير مناسب		مناسب	غير مناسب	
1-	المؤاخاة			أما المومنين أخوة فأصلحوا بين أخيكم (الحجرات، 10)			
2-	الهجرة			إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا (الأنفال، 72)			
3-	المهاجرين			للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم (الحشر، 8)			
4-	المهاجرات			يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات (المتحنة، 10)			

الإسلامية وتكراراتها ونسبها المئوية كما هو مبين في الجدول رقم (4).
ثم قام الباحثون باستخدام النسبة المئوية للاتفاق بين المحللين في عدد المرات التي اتفقوا فيها على وجود الظاهرة وعدد المرات التي لم يتفقوا فيها على وجود الظاهرة موضوع الدراسة من خلال تطبيق معادلة كوبر وهي نسبة الاتفاق =

بعد ذلك قام الباحثون بتحليل الكتب المذكورة عينة الدراسة وفق استمارة التحليل التي تمثل الفئات المشار إليها وتم حساب التكرار والنسب المئوية حسب الأصول الإحصائية وذلك وفق استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحثون حزمة البرامج الإحصائية (SPSS). لأداة الدراسة لحساب التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية السياسية كما هو مبين في جدول رقم (4).

النتائج ومناقشتها

فيما يأتي النتائج التي خلص إليها الباحثون ومناقشتها تبعاً لما ورد في القرآن الكريم والأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة:

الرقم	المفهوم السياسي	درجة مناسبة للمفهوم		الدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية	درجة مناسبة للدليل		ملاحظات
		مناسب	غير مناسب		مناسب	غير مناسب	
-5	الأنصار			لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار (التوبة، 117)			
-6	الشرعة			لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا (المائدة، 48)			
-7	الشورى			وشاورهم في الأمر (آل عمران، 59)			
-8	الجدال			وجادلهم بالتتي هي أحسن (النحل، 125)			
-9	الولاء			والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض (الأأنفال، 72)			
-10	البيعة			لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة (الفتح، 18)			
-11	الحكم			وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل (النساء، 58)			
-12	التداول			وتلك الأيام نداولها بين الناس (آل عمران، 140)			
-13	العدل			وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل (النساء، 58)			
-14	الطاعة			يأيتها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم (النساء، 59)			
-15	الاعتصام			واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا (آل عمران، 103)			
-16	التفرقة			واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا (آل عمران، 103)			
-17	العلو			لنفسدن في الأرض مرتين ولتعلمن علواً كبيراً (الإسراء، 4)			
-18	العزة			ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين (المنافقون، 8)			
-19	التمكين			وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى (النور، 55)			
-20	الدفع			ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض (الحج، 40)			
-21	الاختلاف			وما اختلفتم فيه من شيء فحكمته (الشورى، 10)			
-22	التعصب			إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية (الفتح، 26)			
-23	الشقاق			وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيدا (البقرة، 176)			
-24	الشيعة			إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا (القصص، 4)			
-25	النزاع			وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا (الأأنفال، 46)			
-26	الجلاء			ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء (الحشر، 3)			
-27	السلام			يا أيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة (البقرة، 208)			
-28	الأمن			وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا (البقرة، 125)			
-29	الجهاد			إن الذين امنوا وجاهدوا (الأأنفال، 72)			
-30	الفتح			فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً (الفتح، 27)			
-31	الحرب			فإما نتفقنهم في الحرب (الأأنفال، 57)			
-32	الفساد			ويسعون في الأرض فساداً (المائدة، 33)			
-33	الجزية			حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (التوبة، 29)			

الرقم	المفهوم السياسي	درجة مناسبة للمفهوم		الدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية	درجة مناسبة للدليل		ملاحظات
		مناسب	غير مناسب		مناسب	غير مناسب	
34-	القتال			كتب عليكم القتال وهو كرة لكم (البقرة، 216)			
35-	البأس			بعثنا عليكم عبداً لنا أولى باس (الإسراء، 5)			
36-	الحصار			فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم (التوبة، 5)			
37-	النصر			وما النصر إلا من عند الله (الأأنفال، 10)			
38-	الهزيمة			فهزموهم بإذن الله (البقرة، 251)			
39-	الفتنة			يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون (التوبة، 47)			
40-	الأسرى			ما كان لنبي أن يكون له أسرى (الأأنفال، 67)			
41-	الفدية			فإما منا بعد وإما فداءً (محمد، 4)			
42-	الردة			إن الذين ارتدوا على أديبارهم (محمد، 25)			
43-	الخصم			ولا تكن للخائنين خصيماً (النساء، 105)			
44-	البغي			فإن بغت أحدهما على الأخرى (الحجرات، 9)			
45-	العدو			يأبها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء (الممتحنة، 1)			
46-	الميثاق			الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه (البقرة، 27)			
47-	المعاهدة			وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً (الإسراء، 34)			
48-	الصلح			وإن طانفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما (الحجرات، 9)			
49-	الوفاء بالعهد			وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم (النحل، 91)			
50-	نقض العهد			الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه (البقرة، 27)			
51-	الخدعة			وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله (الأأنفال، 62)			
52-	الخيانة			ولما تخافن من قوم خيانة (الأأنفال، 58)			
53-	النكث			ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم (التوبة، 16)			
54-	الحنز			وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا (المائدة، 92)			
55-	الاستجارة			وإن احد من المشركين استجارك فأجره (التوبة، 6)			
56-	العفو			خذ العفو وأمر بالعرف (الأعراف، 199)			
57-	البراءة			براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين (التوبة، 1)			
58-	الأمة			كنتم خير أمة أخرجت للناس (آل عمران، 110)			
59-	الشعب			وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا (الحجرات، 13)			
60-	الحزب			كل حزب بما لديهم فرحون (المؤمنون، 53)			
61-	المستضعفين			ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض (القصص، 5)			
62-	الوسيطه			وكذلك جعلناكم أمة وسطاً (البقرة، 143)			
63-	الغلظة			ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفصوا من حولك (آل عمران، 159)			
64-	الغلبة			غلبت الروم (الروم، 2)			

الرقم	المفهوم السياسي	درجة مناسبة للمفهوم		الدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية	درجة مناسبة للدليل		ملاحظات
		مناسب	غير مناسب		مناسب	غير مناسب	
65-	الاعتداء			فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه (البقرة، 194)			
66-	الرياط			يأيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا وربطوا (آل عمران، 200)			
67-	التغيير			إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (الرعد، 11)			
68-	القسط			وان حكمت فأحكم بينهم بالقسط (المائدة، 42)			
69-	الظلم			ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون (المائدة، 45)			
70-	السلطة			ولو شاء الله لسلطهم عليكم (النساء، 90)			
71-	الإصلاح			إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت (هود، 88)			
72-	الاستسلام			فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون (محمد، 35)			

الأخذ بالحكمة والمعرفة والتطور والتفاعل مع الأحداث والتغيرات والمستجدات من المفاهيم السياسية وغيرها.

السؤال الثاني: ما مدى تضمين مفاهيم التربية السياسية في كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن؟

تم القيام بعملية تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) والثانوية (الأول ثانوي، الثاني ثانوي) في الأردن في ضوء قائمة مفاهيم التربية السياسية التي أعدها الباحثون وتم استخراج مفاهيم التربية المتضمنة في تلك الكتب وبيان تكراراتها في كل كتاب وجمع كل التكرارات، واستخراج نسبها المئوية وترتيبها التنازلي كما هو مبين في الجدول رقم (4).

ويعزى سبب اقتصار البحث على هذه المفاهيم التي وردت في القرآن الكريم فقط، إلى أن الإسلام صالح لكل زمان ومكان ويتطور ويتجدد ويتفاعل مع الأحداث ويأخذ كل ما هو جديد نافع إذا لم يتعارض مع مصلحة المسلمين، ولأن الإسلام يقبل المواثيق والقوانين والمنظمات والهيئات والجمعيات إذا لم تتعارض مع مصلحة المسلمين فكان من الصعوبة حصر كل المفاهيم التي يقبلها الإسلام ويأخذ بها، ثم من الصعوبة تضمينها جميعها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية ولذلك أقتصر البحث على المفاهيم السياسية التي وردت في القرآن الكريم فقط.

ثم إن القرآن الكريم ذكر أهم المفاهيم السياسية الضرورية وركز عليها كما هو مبين في الجدول رقم (3). وللمسلمين حق

الجدول (4)

الترتيب التنازلي للتكرارات والنسب المئوية التي تضمنها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا والثانوية لمفاهيم التربية السياسية في الأردن

الرقم	المفهوم	تكرار المفهوم في كل صف					مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
		الثامن	التاسع	العاشر	الأول ثانوي	ثاني ثانوي			
1	الجهاد	73	31	54	22	139	12.15	1	
2	القتال	68	104	66	16	45	11.39	2	
3	الأمة	37	36	20	20	51	6.24	3	
4	العدو	11	30	20	21	36	4.49	4	
5	الحرب	19	27	16	5	50	4.45	5	
6	الظلم	28	3	17	33	31	4.26	6	
7	الهجرة	69	18	10	8	6	4.22	7	

الرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	تكرار المفهوم في كل صف					المفهوم	الرقم
			الثاني ثانوي	الأول ثانوي	العاشر	التاسع	الثامن		
8	3.46	91	31	19	0	35	6	الشورى	8
9	3.35	88	25	13	17	0	33	النصر	9
10	3.12	82	20	17	19	21	5	العدل	10
11	3.08	81	14	9	3	3	52	الفساد	11
12	3.00	79	13	30	8	25	3	الطاعة	12
13	2.93	77	0	1	2	43	31	البيعة	13
14	2.89	76	8	14	34	7	4	المعاهدة	14
15	1.79	47	21	7	7	8	4	الحكم	15
16	1.75	46	1	15	5	9	16	المهاجرين	16
17	1.17	45	7	2	11	2	23	الاعتداء	17
18	1.6	42	1	11	2	10	18	الأنصار	18
19	1.6	42	3	1	11	26	1	الصالح	19
20	1.48	39	1	1	1	13	23	العزة	20
21	1.48	39	6	1	13	19	0	الفتح	21
22	1.29	34	5	0	8	6	15	الأسرى	22
23	1.25	33	16	3	12	0	2	السلم	23
24	1.02	27	7	2	8	6	4	الأمن	24
25	0.99	26	2	18	6	0	0	الجدال	25
26	0.99	26	0	3	7	15	1	العفو	26
27	0.91	24	11	9	1	3	0	الاختلاف	27
28	0.87	23	4	6	9	2	2	القسط	28
29	0.8	21	4	1	1	7	8	نقض العهد	29
30	0.8	21	12	2	5	0	2	الشعب	30
31	0.68	18	4	6	2	0	6	الاعتصام	31
32	0.68	18	11	3	0	0	4	التفرقة	32
33	0.64	17	0	5	0	3	9	المؤاخاة	33
34	0.64	17	1	0	5	9	2	الغلبة	34
35	0.64	17	1	7	7	1	1	الميثاق	35
36	0.60	16	3	1	3	5	4	الخيانة	36
37	0.57	15	3	2	5	0	5	الوفاء بالعهد	37
38	0.49	13	1	0	0	9	3	الحصار	38
39	0.45	12	11	0	0	0	1	البراءة	39
40	0.45	12	1	1	0	1	9	الرياط	40
41	0.41	11	6	0	0	0	5	الفدية	41
42	0.38	10	0	1	0	8	1	الخصم	42
43	0.38	10	0	1	2	0	7	العلو	43
44	0.38	10	0	2	3	0	5	المستضعفين	44

الرقم	المفهوم	تكرار المفهوم في كل صف					النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الرتبة
		الثامن	التاسع	العاشر	الأول ثانوي	الثاني ثانوي			
45	الولاء	2	1	0	4	0	7	0.26	45
46	النزاع	1	2	0	1	3	7	0.26	46
47	الردة	0	3	0	2	1	6	0.22	47
48	الحذر	1	3	0	1	1	6	0.22	48
49	الوسطية	0	0	4	0	2	6	0.22	49
50	السلطة	1	0	1	1	3	6	0.22	50
51	الجزية	0	0	4	0	1	5	0.20	51
52	الهزيمة	0	4	1	0	0	5	0.20	52
53	الفتنة	0	0	4	0	1	5	0.20	53
54	التمكين	0	2	1	0	1	4	0.15	54
55	الخدیعة	0	1	1	1	0	3	0.12	55
56	الحزب	0	2	1	0	0	3	0.12	56
57	الغطاة	0	0	0	2	1	3	0.12	57
58	التداول	0	0	2	0	0	2	0.07	58
59	البأس	1	0	1	0	0	2	0.07	59
60	الاستجارة	1	0	1	0	0	2	0.07	60
61	الإصلاح	0	0	0	2	0	2	0.07	61
62	الشيعة	0	0	0	0	1	1	0.03	62
63	الشرعة	0	0	0	0	1	1	0.03	63
64	الشقاق	0	0	0	0	1	1	0.03	64
65	أستسلام	0	0	0	0	1	1	0.03	65
66	المهاجرات	0	0	0	0	0	0	0.0	66
67	الدفع	0	0	0	0	0	0	0.0	67
68	التعصب	0	0	0	0	0	0	0.0	68
69	الجلاء	0	0	0	0	0	0	0.0	69
70	البعي	0	0	0	0	0	0	0.0	70
71	النكث	0	0	0	0	0	0	0.0	71
72	التغير	0	0	0	0	0	0	0.0	72

(441) وأخيراً الصف الثاني ثانوي حيث بلغت (353) مجموعة تكرار المفاهيم.

- ويرجع ذلك إلى مقدار وحجم تناول المحتوى للدروس المرتبطة بمفاهيم التربية السياسية في القرآن الكريم والتي تكررت في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني ثانوي، لذلك جاء ترتيب تكرارات في الصف الثاني الثانوي في المرتبة الأولى حيث بلغت (632) تكراراً في حين جاء كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي في المرتبة الأخيرة بسبب قلة

يتضح من الجدول أن (4) أن محتوى التربية الإسلامية عينة الدراسة قد تضمن (2625) تكراراً لمفاهيم التربية السياسية التي تناولت محتوى كتب التربية الإسلامية على النحو الآتي:
- جاء ترتيب تكرار مفاهيم التربية السياسية للصف الثاني الثانوي في المرتبة الأولى، حيث بلغت (632) تكرار من محتوى جميع كتب عينة الدراسة ثم الصف الثامن الأساسي في المرتبة الثانية حيث بلغت (630) ثم الصف التاسع الأساسي حيث بلغت (569) ثم الصف العاشر الأساسي حيث بلغت

الحضاري للأمة الإسلامية في العصر الحاضر وبيان دور الأمة في الدفاع عن المقدسات الإسلامية صفحة (102) ومفهوم الشورى صفحة (101)، واستنتاج أسباب تراجع الدور الحضاري للأمة الإسلامية في العصر الحاضر وبيان دور الأمة في الدفاع عن المقدسات الإسلامية صفحة (102) ومفهوم الشورى صفحة (101).

جاءت بعض المفاهيم بدرجة متوسطة حيث وزعت على محتوى كتب المرحلة الأساسية العليا والثانوية بشكل متوازن دون الاهتمام بمفهوم على حساب الآخر وهذه المفاهيم هي: البيعة، الفساد، الطاعة، المعاهدة، المهاجرين، الأنصار، الحكم، الأمن، الأسرة، السلم، الشعب، نقض العهد، الاعتصام، القسط، الفدية، الرباط، المؤاخاة، الفتح، العفو، الاختلاف، الردة، الاعتداء، التفرقة، الولاء، الصلح، الخيانة، الغلبة، الحصار.

يمكن ملاحظة أن بعض المفاهيم وردت بدرجة قليلة ولم تحض بنصيب وافر من التكرارات برغم من أهمية هذه المفاهيم في إكساب المتعلمين للقيم والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية نحو التربية السياسية في كتب التربية الإسلامية ضرورة حتمية في تحقيق معرفة المتعلمين لمفاهيم التربية السياسية وهذه المفاهيم هي: التحريض، الحزب، الهزيمة، السلطة، النزاع، الشيع، الوسيطة، الجدل، الميثاق، الجزية، الفتنة، المستضعفين، التداول، العزة، الخصم، الحضر، الحمية، التمكين، الغلطة، الاستسلام، الشريعة، الإصلاح، الخديعة، البأس، الشقاق، المناوذة، ويعزى ذلك إلى عدم اهتمام مواضيع المناهج بهذه المفاهيم وعدم تفعيل مفاهيم التربية السياسية في حياة الطالب.

ويمكن ملاحظة أن بعض المفاهيم لم يرد لها أي تكرار في أي من كتب التربية الإسلامية بالرغم من ذلك من أهميتها فجاءت تكرارات المفاهيم المرتفعة على حساب هذه المفاهيم وهي: التغيير، التعصب، الدفع، المهاجرات، الجلاء، البغي، النكت، ويعزى ذلك إلى الاستغناء عنها بمفاهيم أخرى مثل الظلم بدل البغي، والنكت بدل نقض العهد، والحاكم بدل تبع، والقوة بدل الدفع، وعدم استخدامها في الحياة العملية المعاصرة.

التوصيات

- 1- في ضوء نتائج هذا البحث، فإن الباحثون يوصون بالآتي:
 - 1- التأكيد على واضعي المناهج المقررة لطلاب المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن عرض جميع مفاهيم التربية الأساسية التي وردت في القرآن الكريم والتي بلغ عددها (72) مفهوماً.
 - 2- الاستفادة من نتائج البحث حين يعاد النظر في مناهج التربية

تناول المحتوى للمفاهيم التربوية السياسية مقارنة بصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي والتي جاءت في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة وعلى التوالي.

- جاءت أكثر المفاهيم السياسية شيوعاً تكرارات ونسب مئوية مرتفعة هي مفاهيم: الجهاد، القتال، الأمة، العدو، الحرب، الظلم، الهجرة، الشورى، النصر، العدل.

وتعزى أسباب هذا التكرار إلى تكرارها كثيراً في القرآن الكريم والسيرة النبوية لبيان أحكامها وأهدافها وأنواعها وفضلها من أجل حماية الدعوة الإسلامية من المعتدين ورفع الظلم عن المستضعفين، والاستخدام الواقعي وتداول هذه المفاهيم بين الناس وفي وسائل الإعلام ومرادفة هذه المفاهيم ومقارنتها مع مفاهيم سياسية معاصرة مثل الشورى بالديمقراطية، والهجرة باللجوء السياسي، وتأثر الإطار العام والنتائج العامة الخاصة للتربية الإسلامية بالصراع العربي الإسرائيلي العربي الإسرائيلي والحروب المحيطة بالأردن في العراق وفلسطين حيث جاء في الإطار العام (صفحة 79.102) الأردن بلد للحشد والرباط يهتم بقضية فلسطين المقدسة وقضايا العالم الإسلامي والعمل على عرض المواقف العدائية من قبل اليهود للمسلمين جاء في الإطار العام (صفحة 65.72).

كما ركزت وحدة السيرة النبوية في جميع الصفوف (الثامن التاسع العاشر والأول الثانوي، والثاني الثانوي) على مفاهيم الجهاد والقتال والهجرة والحرب والعدو من خلال استعراض الغزوات والمعارك والتي تضمنت تلك المفاهيم من مثل (غزوة بدر الكبرى، غزوة بني قنيقاع، غزوة احد، جلاء بني النضير، يوم الرجيع، بئر معونة، غزوة الخندق، غزوة بني فريضة، صلح الحديبية، غزوة خيبر، غزوة مؤتة، فتح مكة، غزوة حنين، غزوة تبوك، إبراز أثر الهجرة في الدعوة الإسلامية، الفتوحات الإسلامية، الحروب الصليبية، الاستعمار، الغزو اليهودي لفلسطين، كما جاء في الإطار العام والنتائج العامة والخاصة للتربية الإسلامية صفحة (65،79،140).

تركيز الإطار العام للنتائج العامة والخاصة للتربية الإسلامية على مفهوم الجهاد وأهميته وأنواعه وأن يميز الطالب بين الجهاد والحرب والإرهاب صفحة (104) وبيان فضل الجهاد وأنواعه وأهميته في حفظ الدين والأمة صفحة (67) واستنتاج أهداف جهاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والسلف الصالح وتبرير جهاد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ودورهم الجهادي صفحة (101).

تركيز الإطار العام والنتائج العامة والخاصة للتربية الإسلامية على مفهوم الأمة الإسلامية من خلال بيان مفهوم الأمة الإسلامية وروابطها واستنتاج أسباب تراجع الدور

- 4- إجراء دراسة تهدف إلى معرفة مدى تمثل الطلبة في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية لمفاهيم التربية السياسية الواردة في القائمة في هذا البحث.
- 5- إجراء دراسات حول مدى اكتساب المعلمين والطلبة لمفاهيم التربية السياسية الواردة في القائمة المتضمنة في هذا البحث.
- 6- إجراء مزيد من الدراسات حول مفاهيم التربية السياسية ومدى شيوعها في كتب ومرحل دراسية أخرى.

- الإسلامية والاهتمام في بعض المفاهيم حيث يصاغ المنهاج المقرر على المرحلتين الأساسية العليا والثانوية والتي لم يرد ذكرها في جميع الكتب المقررة مثل (التغير، التعصب، الدفع، المهاجرات، الجلاء، البغي، النكث).
- 3- أن يراعى زيادة الاهتمام في بعض المفاهيم السياسية، والتي تواكب الإحداث السياسية وبيان رأي الإسلام بها وموقفها منها مثل (المعاهدة، السلام، الشورى، الحزب، الحصار، الجدل، الأسرى).

المصادر والمراجع

- الشلول، عبد المعطي، 1996، مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلمها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان.
- طربية، محمد عصام، 2003، المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعية الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم لها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- ظاهر، أحمد جمال، 1985، التنشئة الاجتماعية والسياسية في العالم العربي، دراسة ميدانية لمنطقة شمال الأردن، الأردن، مكتبة دار المنار.
- عبدالله، عبد الرحمن صالح، 2000، المنهاج الدراسي رؤية إسلامية، السعودية: دار الياقوت.
- القريشي، علي حسن علي، 1986، دراسة تحليلية لمقومات التربية السياسية في ضوء القرآن والسنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- المجلي، مجلي زيد محمد، 2002، المفاهيم الاقتصادية في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- محمود، إيمان نور الدين، 1990، دور المؤسسة في التنشئة السياسية، جامعة القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة.
- محمود، علي عبد الحليم، 2001، التربية السياسية الإسلامية، بور سعيد: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- المنوفي، كمال، 1988، التنشئة السياسية للطفل في مصر والكويت، مجلة السياسة الدولية، العدد (91)، ص 38-39.
- David R. H. 1990. A study of American Government Curriculums in Kansas High School (Citizenship Education) Dissertation Abstract International, No. AAC9119076.
- Ghaver, H. 2001. The Effect of Mass Media on Political
- أرقة دان، صلاح الدين، 2002، التخلف السياسي في الفكر الإسلامي المعاصر، لبنان: دار النفائس.
- بركات، نظام، 1995، وسائل التنشئة السياسية الخاصة بالقضايا الفلسطينية، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (13) 2.
- التل، سعيد، 1987، التربية السياسية لأقطار الوطن العربي، ط1 عمان: دار اللواء للصحافة والنشر.
- التل، سعيد، 1995، كتابات سياسة، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- حجي، أحمد إسماعيل، 2002، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن، عبد علي، 2001، رؤية مستقبلية للمناهج المدرسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (2) 4: 146-174.
- الحياري، حسن أحمد، 2002، معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الخطيب، أحمد، 2001، التطوير التربوي تجارب دولية عالمية، الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية.
- رمزي، عبد القادر، 1997، مفاهيم إسلامية، عمان: دار البيارق.
- سالم، نادية حسن، 1983، التنشئة السياسية للطفل العربي: دراسة للتحليل مضمون الكتب المدرسية، مجلة المستقبل العربي، العدد 51، ص 54-66.
- السورطي، يزيد عيسى، 1999، التميز التربوي في الوطن العربي، المجلة التربوية، عدد (53)، 267-288.
- الشريفة، هيام، خليل غرابية، 1994، القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الأول والخامس الأساسيين، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات (9)، 3، ص 147-169.

Civic Education Curriculum Development (1984-1986).
Dissertation Abstract International, No. AAC8822336.

Participation for Adolescence, *Dissertation Abstract International*, 16: 354-346.

Hinwah, W. 1988. A Study of Hong Kong Secondary School

Islamic Education Textbooks Developing For Higher Elementary and Secondary Stages In The Light Of Political Education Concepts in Jordan

*Baker Sameeh Al-mawajdeh, Mohmmad Saleem, Reda Mawadia**

ABSTRACT

This study aims to develop Islamic education textbooks for both higher elementary and secondary stages in the light of political education concepts in Jordan.

The sample of the research consisted of Islamic education textbooks for higher elementary and secondary stages. For this purpose the researcher has developed a questionnaire which included (72) concepts of political education in Islamic. The reliability and consistency of these concepts were tested.

The result showed the volatility of some political concepts in great, medium, and small levels and some concepts which seemed to be not existed in these textbooks. The researchers concluded a number of orientations.

Keywords: Islam, Political Education.

* Faculty of Educational Sciences, Zarqa University, Jordan. Received on 28/1/2014 and Accepted for Publication on 2/3/2014.